

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 98 @

- (تكثر ما استطعت من الخطايا % فإنك بالغ ربا غفورا) .
- (ستبصر إن وردت عليه عفوا % وتلقى سيدا ملكا كبيرا) .
- (تعص ندامة كفيك مما % تركت مخافة النار السرورا) .
- وهذا من أحسن المعاني وأغربها وأخباره كثيرة .
- ومن شعره الفائق المشهور قصيدته الميمية التي حسده عليها أبو تمام حبيب المقدم ذكره ووازنها بقوله .
- (دمن ألم بها فقال سلام % كم حل عقدة صبره الإمام) .
- وأول قصيدة أبي نواس المشار إليها وهي مما مدح به الأمين محمد بن هارون الرشيد أيام خلافته .
- (يا دار ما صنعت بك الأيام % لم يبق فيك بشاشة تستام) .
- يقول من جملتها في صفة ناقته .
- (وتجشمت بي هول كل تنوفة % هوجاء فيها جرأة إقدام) .
- (تذر المطي وراءها فكأنها % صف تقدمهن وهي إمام) .
- (وإذا المطي بنا بلغن محمدا % فظهورهن على الرجال حرام) .
- وهذا البيت له حكاية سيأتي ذكرها في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور .
- وقد أذكرني هذا البيت واقعة جرت لي مع صاحبنا جمال الدين محمود